برنامج جذب الاستثمارات الاجنبية للمغرب يمضي قدما وتوقع مشاركة رجال اعمال محليين واجانب بمشروعات كبيرة

الرباط ـ من توم فايفر:

قال مسؤول رفيع في صندوق الايداع والتدبير، وهو جهاز استثماري يتبع الحكومة المغربية، ان الرباط تتوقع ان يشارك مستثمرون مغاربة وأجانب في مشروعات سياحية ومشروعات اسناد بمئات الملايين من الدولارات خلال الاشهر والسنوات المقبلة.

وتسعى المملكة لتطبيق اصلاحات على النظام الضريبي ولوائح التجارة الخارجية وتنفيذ مبادرات لدعم المشروعات الداخلية والاستثمارات الاجنبية واجتذاب المزيد من السياح بعد سنوات من ضعف الاداء الاقتصادي.

ويهدف المغرب الى مضاعفة حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى خمسة مليارات يورو سنويا بعدما شهدت ارتفاعا الى خمسة أمثالها على مدى السنوات العشر الاخيرة.

وفي اذار (مارس) وقعت الحكومة اتفاقيات سياحية وعقارية مع شركتين عقاريتين مقرهما دبي بقيمة اجمالية تسعة مليارات دولار.

وقال علي حراج، الامين العام لصندوق الايداع والتدبير، لرويترز ان الحكومة بصدد الاتفاق على المزيد من المشروعات الجادة وان كانت أصغر حجما من صفقات دبي، مضيفا أنه لاتزال ثمة مشروعات كبيرة بمليارات الدراهم.

ويشرف صندوق الايداع والتدبير على مشروعات الاستثمار الحكومي في قطاعات السياحة والاسكان الشعبي والصناعة، كما يدير أيضا صناديق الضمان الاجتماعي المغربية وبرامج التقاعد وغيرها من مدخرات الموظفين العموميين.

ورغبة منه في ابرام صفقات هامة مثل مشروعات دبي، يجري الصندوق دراسات جدوى تستغرق سنوات قبل أن يبحث في الخارج عن شركاء أجانب لتطبيقها على أرض الواقع.

وقال حراج ان الامر قد يستغرق ثلاث سنوات أخرى لوضع اللمسات النهائية على خطط تمويل بعض مشروعات دبي، لكن الصندوق يأمل في توقيع اتفاقيات مع مستثمرين لاسيما من المغرب وأوروبا والشرق الاوسط بحلول العام المقبل.

واضاف «دبي لها خبرة في هذا المجال ولذا وجهنا اليها الدعوة... لكن مستثمرين اخرين في الشرق الاوسط ظهروا بعد ذلك حيث أبدت الكويت والبحرين اهتماما بمشروعات مماثلة ونحن ندرس بعضها».

وقال ان مشروعات جديدة قد يعلن عنها هذا العام تتضمن السياحة وخدمات الاسناد فيما تنجذب شركات أجنبية كبرى الى اسناد مهام الخدمات كثيفة العمالة الى المغرب لخفض التكاليف.

وفي اطار خطط حكومية لتطوير القطاع المالي وتعزيز الاستثمارات الخاصة سيطر صندوق الايداع والتدبير في السنوات الاخيرة على بنك القرض العقاري والسياحي والبنك الوطني للتنمية الاقتصادية اللذين يمنيان بخسائر وأعاد هيكلتهما.

ومن المنتظر أن يستحوذ بنك كيس ديبارن الفرنسي على حصة الثلث تقريبا في بنك القرض العقاري والسياحي في الايام المقبلة مستكملا اعادة هيكلة البنك وجالبا له الخبرة في نظم تكنولوجيا المعلومات ومنتجات مالية جديدة. غير ان الصندوق لا يعتزم الخروج من بنك القرض العقاري والسياحي.

واستحوذ الصندوق حديثا على شركتي تأمين، ويعتزم تقديم منتجات مصرفية وتأمينية جديدة عبر شبكة الفروع الواسعة للبنك. وبحسب مسؤولين بالصندوق فان تلك الخدمات المالية ستعزز مهمة أخرى من مهام صندوق الايداع والتدبير وهي بناء مساكن بأسعار تناسب المغاربة لمساعدة الحكومة في القضاء على المساكن الرديئة والاحياء العشوائية.

ويعتزم الصندوق تصفية البنك الوطني للتنمية الاقتصادية بعد استنقاذ بعض أنشطته في عملية ستتضمن خسارة كل رأسماله البالغ نحو 600 مليون درهم (68,33 مليون دولار). لكنه سيحصل على حوالي 240 مليون درهم من 300مليون اضافية كان سيخسرها ما لم يتول ادارة البنك المنكوب.

ومن المستبعد الخروج من البنك الوطني للتنمية الاقتصادية بالكامل قبل خمس الى عشر سنوات بسبب طول الاجراءات القضائية.

وفي الوقت الذي يتحرك فيه صندوق الايداع والتدبير لاطلاق المشروعات السياحية الضخمة، فانه يخرج تدريجيا من عملية الادارة طويلة الاجل لسلسلة من نحو 12 فندقا حيث يسند مهام ادارتها الى شركات أخرى فيما يحتفظ بالملكية ويشارك في الارباح.

وحتى الان تخلى الصندوق عند ادارة فندقين أحدهما منتجع لرياضة الغولف جنوبي الدار البيضاء أسندت ادارته الى شركة أكور.

وقال حراج ان صندوق الايداع والتدبير سيواصل الاستثمار في الفنادق المتبقية التي بلغت ايراداتها نحو 400 مليون درهم لدعم برنامج سياحي حكومي طموح. واضاف ان الفنادق تحقق أرباحا بوجه عام لكنها ليست أرباحا ضخمة، مشيرا الى أن بعضها في مناطق لا يرتادها السائحون كثيرا، وموضحا أن الصندوق سينقل ادارتها تدريجيا بناء على الفرص المتوافرة.

من جهة ثانية قال مسؤول بارز في صندوق الايداع والتدبير ان المملكة بحاجة الى بناء عدة محطات جديدة للكهرباء خلال العقود المقبلة بما في ذلك محطات نووية وأن الصندوق أجرى محادثات مع مستثمرين أجانب لدعم عملية التوسع.

وأبلغ خالد العريشي رويترز قائلا «في غضون 25 الى 30 عاما ستكون هناك حاجة الى عدة محطات للكهرباء في المغرب. لن تكون جميعها نووية لكن بعضها سيكون نوويا بالتأكيد». وأضاف أن «هناك عملية خصخصة وتحرير لانتاج وتوزيع الطاقة الامر الذي سيتيح فرصا جديدة».

والمغرب هو البلد الوحيد في شمال أفريقيا الذي لا توجد ثروة نفطية في أراضيه. وتدرس الحكومة سبل تخفيف عبء ارتفاع أسعار الخام المستورد على كاهل ميزانية الدولة.

وارتفعت واردات الطاقة بنسبة 29 في المئة في الربع الاول من العام مما نجم عنه تفاقم العجز التجاري بنسبة 17,3 في المئة خلال تلك الفترة مقارنة بنفس الربع في 2005.

وقالت صحف محلية أن المغرب يهدف الى اطلاق خطة طموحة لبناء محطات نووية لكن الحكومة قالت انه ليس لديها في الوقت الحالي برنامج نووي.

وقال العريشي ان فكرة بناء محطات «نووية ليست مستبعدة. كانت هناك محادثات في الآونة الاخيرة مع فرنسا. تم اختيار موقع مقترح ومن ثم فانه ليس مستبعدا لكن هذا القطاع للمستقبل».

وقال ان مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تعد خيارا مطروحا أيضا ومن المنتظر أن يصبح مربحا حال استمرار أسعار النفط عند نفس المستوى أو ارتفاعها في المستقبل.

وأوضح قائلا «نجري اتصالات مع مجموعات في قطاع الطاقة لكنها لاتزال مجرد اتصالات. ليس لدينا بعد مشروعا يمكن مناقشته. انه للسنوات وليس الشهور المقبلة». ويملك صندوق الايداع والتدبير حصة بالفعل في ليدك وهي شركة تسيطر عليها سويز الفرنسية لمرافق الخدمات وتدير امدادات الكهرباء والمياه في الدار البيضاء كبرى المدن المغربية.

الدولار يساوي 8,781 درهم مغربي.

مسؤولون رقابيون محليون يوضحون وجود جوانب سلبية في البورصات الخليجية

لندن ـ من دانيال بيزس:

أعطى مسؤولون رقابيون عن الاسواق المالية من دول الخليج العربية رؤية متزنة لاسباب تراجع أسواق الاسهم في المنطقة بهذه الحدة في الآونة الاخيرة لكنهم تجنبوا الاجابة أيضا عن أسئلة لماذا تحتاج المنطقة الى مراكز مالية متعددة.

وقال خالد حمد المدير التنفيذي للعمليات المصرفية بمؤسسة نقد البحرين في عرض مقدم الى منتدى استثماري في لندن في 16 من حزيران (يونيو) «معظم البورصات في منطقتنا حديثة نسبيا وأعتقد أن هذا أحد الاسباب الرئيسية» لتراجعات أسواق الاسهم.

وردد حمد صدى ما قاله نظيراه من قطر ودبي من أن عددا قليلا من المضاربين وقفوا في مواجهة عدد كبير من المستثمرين منعدمي الخبرة.

وعانت أسواق الاسهم في منطقة مجلس التعاون الخليجي من مبيعات هائلة في الاشهر الستة الاخيرة.

وقال فيليب ثورب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في الهيئة الرقابية لمركز قطر المالي انه من بين العوامل الاخرى للتراجع مجتمع سمسرة سيئ الانضباط وغير مدرب ومعايير غير ملائمة للرقابة واجراءات لفرض النظام محدودة أو غير متسقة في بعض الاحيان.

وقال ثورب «ثم هناك تلك العادة القديمة بأن يتخلى الناس عن وظائفهم ويصبحوا مضاربين».

وأشار المسؤولون الى أن موجة جديدة من المضاربين تزامنت مع مجيء شركات الى السوق باصدارات عامة أولية للاسهم ولكن دون سجل انجازات سابق يمكن مراجعته.

وتراجع المؤشر العام لسوق البحرين للاوراق المالية نحو 14 في المئة منذ أوائل شباط (فبراير)، في حين انخفض المؤشر القياسي لسوق الكويت للاوراق المالية 16 في المئة عن ذورته في شباط. وهبط مؤشر سوق أبوظبي 32 في المئة منذ مطلع العام. وتراجع المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية ما يقرب من 39 في المئة منذ شباط. ومؤشر سوق دبي المالي منخفض 56 في المئة منذ بداية العام.

وتسعى كل من البحرين ودبي وقطر لتصبح أكبر مركز مالي في المنطقة لكي تستفيد من تدفق عائدات النفط المعاد تدويرها ونمو الخدمات المصرفية الاسلامية وأسواق مالية جديدة مثل بورصة لتداول العقود الاجلة للعملات. وقال حبيب الملا رئيس سلطة دبي للخدمات المالية ردا على سؤال من مستثمرين «اذا كنتم تتحدثون عن وجود سوق رأسمالية عربية واحدة فقد كانت هناك محاولات متنوعة أحيانا لاقامتها». وأضاف «للاسف مثل غيرها الكثير من الجهود الجماعية لم تنجح».

وضخت المراكز الثلاثة وحدها مليارات الدولارات لبناء نفوذ مالي في أوساط مستثمري العالم. ويقول المسؤولون ان هذا لا يختلف عن وجود مراكز في لندن وفرانكفورت أو باريس.

وقال حمد «الفكرة هي تكملة ما تفعله قطر... ما تقوم به دبي». وقال الملا «لا أعتقد أن المنافسة أمر غير صحي» مضيفا أن «العملاء يطلبون خيارات ومع الوقت سنرى أي الخيارات تناسبهم». وقال ثورب ان السباق في المنطقة سريعة النمو لنيل الاعتراف كالمركز الاكثر قدرة على حشد رؤوس الاموال قد ينجم عنه فائز في غضون ثلاث أو خمس أو عشر سنوات.

واضاف ثورب «خالد وحبيب أكثر دبلوماسية بكثير مما أطمح أن أكون. بالطبع الخط الرسمي هو أننا هناك لنكمل بعضنا بعضا... لكني أعتقد أن هناك سباقا حقيقيا على المنطقة والى حد ما لا يهم ما اذا كانت قطر أم دبي أم البحرين هي التي ستفوز به».

لافارج الفرنسية تستثمر 228 مليون دولار في المغرب

■ الرباط ـ رويترز: وقع المغرب والمجموعة الفرنسية «لافارج للاسمنت» الثلاثاء على اتفاقية بقيمة ملياري درهم (نحو 228 مليون دولار) لتوسيع مصنع الاسمنت بتطوان شمال المغرب ومضاعفة انتاجه الى مليوني طن من الاسمنت في السنة.

وقالت وكالة المغرب العربي الرسمية للانباء ان هذا الاتفاق يلزم «لافارج للاسمنت» بتمويل توسيع مصنع تطوان ومضاعفة انتاجه الى مليوني طن في السنة وكذا تحويل مصنع طنجة الى محطة عصرية للسحق تبلغ قدرتها مليون طن في السنة».

ويبلغ حجم مبيعات صناعة الاسمنت في المغرب 800 مليون دولار. وتسيطر على شركات الاسمنت المحلية شركات عالمية هي لافارج الفرنسية وايتالشيمنتي الايطالية وهولسيم السويسرية وشيمبور البرتغالية.

وقال مسؤولون من «لافارج للاسمنت» في وقت سابق انهم يعتزمون انفاق 3,5 مليار درهم في الفترة من 2005 الى 2008 لزيادة الانتاج ونصيبها البالغ 41,5 في المئة من السوق المحلية.

اليورو يرتفع امام الدولار ومحافظ المركزي الاوروبي يدعم تكهنات رفع الفائدة

لندن ـ من كيت هنت:

ارتفع اليورو مقابل الدولار والين امس الاربعاء فيما عززت تصريحات رئيس البنك المركزي الاوروبي جان كلود تريشيه تكهنات رفع اسعار الفائدة عقب زيادتها هذا الشهر.

وسجل الين أعلى مستوى في اسبوع مقابل الدولار بعد ان اشار محافظ بنك اليابان المركزي توشيهيكو فوكوي الى ان البنك يتجه نحو رفع أسعار الفائدة لاول مرة في ست سنوات وان هذه الخطوة قد تتخذ قريبا ربما في تموز (يوليو).

وفي شهادة أمام البرلمان الاوروبي امس قال تريشيه ان النمو في منطقة اليورو رسخ اقدامه وان أسعار الفائدة لا زالت منخفضة في مؤشر اخر لرفع اسعار الفائدة هذا العام من 2,75 بالمئة.

وقال محافظ البنك المركزي الاوروبي ان النمو في منطقة اليورو رسخ اقدامه وان أسعار الفائدة لا زالت منخفضة في مؤشر اخر لرفع اسعار الفائدة في المنطقة التي تضم 12 دولة.

وفي اكثر تقييماته ايجابية من حيث توقعات النمو منذ فترة طويلة قال تريشيه امام لجنة برلمانية اوروبية ان استمرار التوسع الاقتصادي يبدو مضمونا من الناحية الفعلية.

وقال في الحوار الذي يجريه البنك ولجنة الشؤون الاقتصادية والنقدية كل ثلاثة اشهر «اصبح النمو الاقتصادي اكثر استدامة الى حد بعيد».

واضاف ان الاقتصاد ينمو باسرع معدل ممكن دون التسبب في ضغوط تضخمية وانه سيستمر على هذه الوتيرة على الارجح.

وقال تريشيه ان الظروف الائتمانية لا زالت مشجعة وتدعم النمو الاقتصادي رغم رفع اسعار الفائدة ثلاث مرات على مدى الاشهر الستة الماضية. واضاف ان الحد من توقعات التضخم يمثل أهم مساهمة يمكن ان يقدمها البنك لابقاء النمو على مساره.

وقال «ما زالت سياستنا المالية في منطقة اليورو تتسم بالمرونة. وهذا ضروري لضمان بقاء توقعات التضخم في منطقة اليورو عند مستويات تتفق مع تعريفنا لاستقرار الاسعار».

وتتفق تصريحات تريشيه مع توقعات الاسواق المالية برفع البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة البالغ حاليا 2,75 بالمئة مرة اخرى في اواخر آب (اغسطس) ليصل الى 3,25 بالمئة بحلول نهاية العام.

وقال توني نورفيلد من ايه.بي.ان امرو «انتقل محور الاهتمام بعيدا عن الولايات المتحدة. ادرك الناس ان دولا اخرى ترفع أسعار الفائدة ايضا مما يعرض الدولار لخطر اكبر».

وبحلول الساعة 1215 بتوقيت غرينتش ارتفع اليورو 0,35 في المئة الى 1,2630 دولار وزاد 0,3 بالمئة الى 144,92 ين.

ويوم الاثنين سجل اليورو 145,86 ين وهو أعلى مستوى منذ طرح العملة الموحدة عام 1999.

وارتفع الين لاعلى مستوى في اسبوع مقابل الدولار عند 114,38 ين مقابل الدولار ثم تراجع الى 114,98 ين مقابل الدولار.

ولن تصدر بيانات امريكية مهمة هذا الاسبوع ويتوقع ان يتحرك الدولار في نطاق ضيق قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) في الاسبوع المقبل.

وبعد ان سجل ادنى مستوياته منذ عام كامل مقابل اليورو والاسترليني صعد الدولار هذا الشهر بفضل مؤشرات على ان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع أسعار الفائدة للمرة السابعة عشرة على التوالي الاسبوع المقبل وربما مرة اخرى في آب (اغسطس).

الا ان المتعاملين في السوق يخشون ان تؤدي اي زيادة اخرى لتهدئة النمو الاقتصادي الامريكي. واغلق اليوان مرتفعا عن مستوى ثمانية يوان مقابل الدولار لاول مرة منذ خطوة تاريخية لرفع سعره في تموز (يوليو) 2005 مع عدم تدخل البنك المركزي في السوق.

وسجل الاسترليني اقل مستوى في اسبوع مقابل اليورو ونزل مقابل الدولار بعد نشر وقائع اجتماع لجنة السياسة النقدية في بنك انجلترا المركزي لشهر حزيران (يونيو) التوقعات برفع اسعار الفائدة في اغسطس. ويوم الثلاثاء أعلن فوكوي ان القرارات المتعلقة بالسياسة النقدية ينبغي ان تتخذ في وقت مبكر اذا كانت الظروف الاقتصادية تستدعي ذلك مما عزز التوقعات برفع قريب لاسعار الفائدة اليابانية التي تقف فعليا عند صفر.

وكرد فعل انتعش الين من ادنى مستوى على الاطلاق مقابل اليورو واقل مستوى في ثمانية اسابيع مقابل الدولار.

وتعرض الين لضغوط ترجع جزئيا لمخاوف من ان تؤدي الضجة المثارة حول استثمارات فوكوي الخاصة الى استقالته وتأجيل البنك المركزي قرار زيادة اسعار الفائدة.

وقال فوكوي امس انه سيخصم 30 بالمئة من مرتبه لمدة ستة اشهر مما اسهم في تهدئة الضجة حول استثماره في صندوق اسسه رجل أعمال القي القبض عليه بتهمة ابرام صفقات بناء على معلومات سرية.

ستطلب تعويضا عن تأخير التسليم

شركة طيران الامارات تؤكد انها لن تلغي طلبية شراء طائرة ايرباص العملاقة ايه 380

دبي ـ من ويل راسموسن:

قالت شركة طيران الامارات ومقرها دبي انها لا تفكر في الغاء طلبية طائرات من طراز ايرباص ايه 380 بقيمة 13 مليار دولار ولكنها تريد طلب تعويض عن التأخير في تصنيع هذه الطائرات. وطيران الامارات هي أكبر مشتر لطائرات ايرباص 380. وقالت مسؤولة من الشركة لرويترز امس الاربعاء «لا نفكر في الغاء طلبيتنا».

وكانت طيران الامارات قد أعلنت في وقت سابق أن شركة ايرباص أبلغتها بتأخير تسليم الطائرات لمدة ستة أشهر وأنها تأمل في تشغيل هذه الطائرات بحلول كانون الثاني (يناير) عام 2008.

وتسيطر شركة اي.ايه.دي.اس الاوروبية للطيران والفضاء على ايرباص. واعلنت ايرباص في الاسبوع الماضي تأجيل تسليم الطائرات لمدة تصل الى سبعة اشهر بسبب مشاكل خاصة بالاسلاك مما اغضب عملاءها واثار مطالبة بتعويضات في حين قال البعض انهم قد يعيدون النظر في طلبياتهم. وقالت الامارات انها ستبدأ محادثات مع ايرباص في الاسابيع القليلة المقبلة وانه ستجري مناقشة بنود التعويض في الاتفاق بين شركة طيران الامارات وايرباص. وقالت المسؤولة «التعويض احد العناصر التي سندرسها».

وأعلنت شركة انترناشونال ليس فاينانس اكبر شركة لتأجير الطائرات في العالم انها ربما تلغي صفقات لشراء طائرات ايه 380 ومن طراز ايه 350 المقترح وتزيد قيمتها عن خمسة مليارات دولار.

وطلبت طيران الامارات 43 طائرة من طراز ايه 380 التي يبلغ سعرها 300 مليون دولار في اضخم طلبية للطائرة. وتتوقع طيران الامارات تسلم أول طائرة من طراز ايه 380 في تشرين الاول (اكتوبر) 2007 بعد عام من موعد التسليم الاصلي. كما تتوقع أن تبدأ في تشغيل الطائرة في يناير 2008.

وللطائرة ايه 380 العملاقة، الى جانب الطائرة 777ـ300 اي.ار التي تنتجها بوينغ ويمكنها قطع مسافات طويلة، دور كبير في خطط توسع شركة طيران الامارات التي تنوي تنظيم مزيد من الرحلات لافريقيا وامريكا الجنوبية.

كما تدرس طيران الامارات ومقرها دبي طلبية لشراء طائرات متوسطة الحجم من ايرباص أو بوينغ تصل قيمتها الى 20 مليار دولار.

وفي الشهر الماضي قالت طيران الامارات انها قد تشتري ما يصل الى مئة طائرة حين تستقر بوينغ وايرباص على عروضها فيما يخص الطائرات متوسط الحجم.

باكستان: طفل واحد للاسرة يعني تعليما مجانيا لغاية الثامنة عشرة من العمر

اسلام اباد ـ من ارشاد شريف:

في اطار خطة جديدة لمحاولة تقليل النمو السريع لعدد السكان في باكستان تتحمل الحكومة النفقات الدراسية للاسر التي ليس لها سوى طفل واحد.

ومع وصول عدد السكان الى 156 مليون نسمة وفقا لاخر الارقام التي وفرتها الحكومة، تصبح باكستان سادس اكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان ويتزايد العدد بمعدل يقرب من اثنين في المئة سنويا.

وتقول الحكومة ان معدل النمو هذا أبطأ مما كان عليه قبل بضعة عقود لكنه ما زال سريعا للغاية.

وتتصدر مكافحة الفقر المنتشر على نطاق واسع اولويات الحكومة وهي تنظر الى النمو السكاني على أنه تعقيد كبير لهذه الجهود.

ويقول تشودري شاهباز حسين وزير شؤون رفاهية السكان انه واثق من أن خطة توفير التعليم المجاني لاطفال الاسر ذات الطفل الواحد الى أن يبلغ سن الثامنة عشرة سيكون لها أثر.

وقال حسين لرويترز «من المؤكد أن الحوافز ستزيد من القبول لتنظيم الاسرة». وتابع قائلا «الناس سيدركون أنهم اذا كونوا أسرا صغيرة فسيحصلون على كثير من المميزات وستتاح لاطفالهم فرصة أفضل في التعليم». وأضاف أن الخطة التي هي الاولى من نوعها في باكستان تبدأ بدراسة مسحية في الاول من تموز (يوليو) لتحديد عدد الاسر ذات الطفل الواحد. والتعليم حاليا مجاني في المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية فحسب.

واعتمدت باكستان برنامجا لتنظيم الاسرة للحد من النمو السكاني بعد قيام الدولة عام 1947 بقليل لكنه لم يحقق الا نجاحا محدودا. وقفز تعداد السكان من 34 مليون نسمة عام 1951 ويولد كل يوم 11500 طفل.

وتقول وزارة شؤون رفاهية السكان ان استخدام النساء بين سن 15 و49 عاما لوسائل منع الحمل ارتفع من تسعة في المئة عام 1985 الى 36 في المئة عام 2005.

وشهدت باكستان نموا اقتصاديا جيدا في الاعوام الاخيرة غير أن ربع سكانها ما زالوا يعيشون تحت خط الفقر. وقالت دنيا عزيز أمينة السكان بالبرلمان ان تزايد عدد السكان يحمل الموارد المحدودة عبء احتياجات اكبر وأضافت «لدينا كم معين من المال المتاح لكل مواطني باكستان من أجل كل (مجالات) التنمية».

وتابعت أنه «حين يكون تعداد السكان كبير للغاية يقل تأثير المال».

وقال حسين وعزيز ان من بين العقبات الاخرى الارتياب الذي ينظر به المحافظون من المسلمين لبرامج تحديد النسل غير أن جهودا تبذل لكسب تأييد رجال الدين. وأضافت عزيز «الناس يقولون بعض الاشياء الغريبة من قبيل أن تنظيم الاسرة أمر يريده الغرب للتحكم في عدد المسلمين في العالم» وتابعت قائلة «اذا كانوا يريدون للمسلمين أن يكونوا في حالة سيئة لتركونا نستمر في انجاب الكثير من الاطفال ولن نستطيع أن نتقدم ابدا».

لكن الشكوك ما زالت منتشرة على نطاق واسع.

وقال لياقت بالوش وهو زعيم تحالف اسلامي معارض في البرلمان ان من يروجون لتنظيم الاسرة يحاولون خطب ود الغرب للحصول على أموال.

وقال بالوش لرويترز «فكرتهم هي ارضاء الولايات المتحدة والغرب وتسليط الضوء على أفكارهم هنا للحصول على مزيد من المساعدات... لكن سياستهم لا علاقة لها بواقع المجتمع الاسلامي».

وبالرغم من هذا التشكيك فان الحكومة عاقدة العزم على كبح النمو السكاني. وقال حسين «اذا لم تتم السيطرة على (تعداد) السكان فسيتضاعف بحلول عام 2030. مواردنا لا تزيد بنفس المعدل وسيكون لهذا أثر سيئ على جميع قطاعات المجتمع».

تراجع أسهم الكويت بتأثير مبيعات جني ارباح وسط استمرار المخاوف السياسية والمعنويات الهابطة

الكويت ـ من هاشم أحمد:

تراجعت الاسهم الكويتية لادنى مستوياتها منذ نهاية ايار (مايو) امس الاربعاء حيث قوضت مبيعات لجني الارباح والافتقار الى تدفقات سيولة حكومية واستمرار المخاوف السياسية معنويات المستثمرين.

وفقد المؤشر العام لسوق الكويت للاوراق المالية التي تضم 170 سهما معظمها كويتية 156,60 نقطة أو 1,55 في المئة ليصل الى 99928,90 نقطة في أول نزول للسوق دون عشرة الاف نقطة منذ 31 ايار.

وتراجعت قيمة المعاملات امس الاربعاء 27,5 في المئة الى 57,6 مليون دينار (199,2 مليون دولار) عن 79,5 مليون دينار يوم الثلاثاء.

والسوق منخفضة 3,1 في المئة عنها في مطلع الاسبوع بعد ما أغلقت الاربعاء من الاسبوع الماضي على 10242,7 نقطة.

وقال ناصر النفيسي من مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية «الوقود من الهيئة العامة للاستثمار نضب والسوق عادت الى نفس مستواها قبل التدخل».

وكانت الهيئة العامة للاستثمار التابعة للدولة زادت حصصها في محافظ تعمل في البورصة في أعقاب حل مجلس الامة (البرلمان) لتعزيز ثقة المستثمرين في ثاني أكبر بورصة في العالم العربي قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في 29 من حزيران (يونيو).

وقال النفيسي «بخلاف التوتر السياسي الذي يؤثر على السوق هناك مبيعات لجني الارباح من المستثمرين».

وتراجعت قيمة المعاملات على مدار الاسبوع الى 844,5 مليون دينار من 1,1 مليار دينار في حين هبط حجم التداول الى 424,9 مليون سهم من 475,7 مليون.

وكانت نسبة الخاسرين الى الرابحين خلال الاسبوع 114 الى 23 مع استقرار 33 سهما دون تغير في حين بلغت النسبة 92 الى 12 امس الاربعاء مع استقرار 20 سهما.

وسجلت شركة كويت انفست (القابضة) أكبر تراجع على مدار الاسبوع منخفضة 17 في المئة. وتلتها الشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية وهبطت 16,9 في المئة ثم المال للاستثمار وانخفضت 16,7 في المئة. وكانت الشعيبة للصناعات الورقية أكبر الرابحين في أسبوع التداول مرتفعة 17 في المئة. وكان سهم شركة المشروعات الكبرى العقارية (غراند) أحد أكثر الاسهم نشاطا خلال الاسبوع مع تداول 64,4 مليون سهم.

ووقعت الشركة في وقت سابق من هذا الاسبوع اتفاقا بقيمة 1,07 مليار دولار لمشروع سياحي في السعودية. لكن أسهمها هبطت 4,76 في المئة امس الاربعاء.

الدولار يساوي 0,2892 دينار كويتي.

وسيلة للرشوة ومصدر اضافي لارباح الشركات

أرصدة مكالمات الهاتف النقال تصبح «نقود افريقيا الجديدة»

■ دكار ـ رويترز: ليس من المستغرب أن يطلب شرطي مرور في افريقيا رشوة.. ولكن في هذه الايام تستطيع أن تدفع له فورا بواسطة رصيد المكالمات الذي تملكه بهاتفك النقال (المحمول). فقد أصبح رصيد مكالمات النقال سلعة ثمينة في افريقيا المهووسة بالهاتف المحمول حتى صار يستخدم مثل النقود تقريبا.

وفي قارة تعد فيها البنية التحتية للخطوط الثابتة باهظة الثمن ولا يعتمد عليها يزداد الطلب على الهواتف النقالة الى حد ان بعض المتمردين يدرجون رصيد المكالمات الهاتفية على قائمة مطالبهم التي يرسلونها لمفاوضين، وتقبل متاجر صغيرة تحويل أرصدة مكالمات لسداد ثمن سكائر أو رغيف خبز. وحين أوقف شرطي فيم فانيلبوت رئيس ثاني أكبر شركة للهاتف النقال في السنغال (سنتل) على جانب أحد الطرق في العاصمة دكار سأله الشرطي عن مهنته ثم طلب منه فورا الحصول على رصيد من المكالمات الهاتفية المجانية.

وقال فانيلبوت في مؤتمر عن الهاتف النقال في دكار هذا الاسبوع «رصيد المكالمات أصبح يستخدم كبديل للنقود... بل وربما تختفي الرشا النقدية أمام أرصدة المكالمات قريبا».

وفي دول لا تملك فيها الا قلة ثرية حسابات في البنوك ويعيش كثير من الناس على أقل القليل فان رصيد المكالمات يمثل وسيلة سريعة وآمنة وسهلة لتحويل مبالغ صغيرة من المال.

وظهرت هذه الصيحة بسبب خدمة جديدة تسمح بتحويل الرصيد الكترونيا بين الهواتف بضغطة اصبع توصف بأنها واحدة من اكبر محفزات النمو منذ بدء تطبيق نظام البطاقات المدفوعة مسبقا.

ومع بلوغ استخدام الهاتف النقال بين الطبقات الوسطى في افريقيا درجة التشبع تبحث الشركات عن سبل ماكرة لحمل الناس الاكثر فقرا على انفاق المزيد من المال على اتصالات الهاتف النقال.

ويسمح تحويل الرصيد أو اعادة الشحن الالكتروني للاشخاص الاكثر ثراء في المدن بارسال أرصدة من المكالمات لافراد أسرهم الاكثر فقرا في الريف مما يشجع المشتركين الذين لا يملكون الا قوت يومهم على استخدام هواتفهم اكثر.

وكانت شركة اورانج التابعة لشركة فرانس تيليكوم قد أطلقت نظاما لاعادة الشحن الالكتروني في ساحل العاج التي تمزقها الحرب في كانون الاول (ديسمبر) وبدأ يؤتي ثماره بالفعل لتنضم الى مجموعة كبيرة من الشركات الاخرى التي توفر نفس الخدمة في شتى أنحاء القارة.

وقال بيتر ارينا المسؤول التنفيذي بشركة سافاريكوم اكبر شركة لخدمات الهاتف النقال في كينيا في مقابلة مؤخرا «في افريقيا مفهوم التكافل مع من هم أقل حظا خاصة الاسرة الممتدة في المناطق الريفية مهم للغاية لذا فان تحويل رصيد المكالمات له معنى كبير».

وطرحت شركات أخرى تسعى لاستقطاب العملاء الافقر بطاقات شحن بفئات صغيرة جدا حتى يمكن للمستخدمين شراء رصيد يكفي لاجراء تلك المكالمة الضرورية الوحيدة.. التي ربما كانت هي كل ما يستطيعون تحمل تكلفته. وتبيع سنتل السنغالية المملوكة لشركة ميليكوم بطاقة قيمتها 100 فرنك افريقي (0,193 دولار) تكفي لاجراء مكالمة أو مكالمتين.. أي بسعر شراء سيجارتين أو أقل من ثمن تذكرة حافلة.

وقال فانيلبوت «سلوك الاستهلاك الفوري هو الذي ينجح جيدا في افريقيا... انه كاستخدام الهاتف الذي يعمل بالعملات المعدنية او شرب زجاجة من المياه الغازية».